



## حزب مليون (الوطنيون) في إيران دراسة في بدايات النشأة والتأسيس

أ.د. احمد شاکر العلاق

الباحث حيدر فيصل راضي

جامعة الكوفة / كلية الآداب

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.176\(G\).20066](https://doi.org/10.36322/jksc.176(G).20066)

المخلص

يسعى البحث إلى بيان أسباب نشأة حزب مليون (الوطنيون) في إيران والظروف المحيطة بتأسيسه ومراحل تشكّله، فضلاً عن علاقته بالسلطة الملكية من جانب والشعب الإيراني من جانب آخر، من ثمّ تفصيلنا ذلك في الوثائق والمصادر الفارسية والعربية، ولا سيما ما يتعلق بأهداف الحزب وغاياته وتوجهاته، هكذا حاول البحث تسليط الضوء على أهم الشخصيات التي أسهمت في تكوين هذا الحزب وتأسيس نظامه الداخلي، فضلاً عن مضامين ذلك النظام مُتمثلةً بالمواد الأربع والعشرين، التي حاول الحزب من خلالها التأثير على الشعب الإيراني ونيل المقبولية لديه، وفي الوقت عينه استرضاء الشاه عبر العمل بتوجيهاته. كلمات مفتاحية: حزب مليون (الوطنيون)، حزب مردم (الشعب)، إيران، منو جهر إقبال، النظام الداخلي، الشاه، المعارضة، الموالاة.





## Melliun party (Nationalists) in Iran study of the beginnings and foundation

Prof. Dr. Ahmed Shaker Al-Alaq

Researcher Haidar Faisal Radi

University of Kufa / Faculty of Arts

### Abstract

The research seeks to explain the reasons for the emergence of the Nationalists' Party (Melliun) in Iran and the circumstances surrounding its establishment and the stages of its formation, as well as its relationship with the monarchy on the one hand and the Iranian people on the other, then we investigated this in Persian and Arab documents and sources, especially with regard to the goals, objectives and orientations of the party, so the research tried to shed light on the most important figures who contributed to the formation of this party and the establishment of its internal system, as well as the contents of that system represented by the twenty-four articles, through which the party tried to influence the Iranian people and appease the Shah by acting under his guidance.

Keywords: Nationalists' Party (Melliun), People's Party (Iran)

Iran, Manouchehr Eghbal, rules of procedure, The Shah, the opposition, the loyalists.





المختصرات المستخدمة في البحث :

مركز وثائق الثورة الاسلامية	"م.أ.أ." مركز اسناد انقلاب اسلامي
مركز الدراسات والوثائق التاريخية	"م.ب.أ.ت" مركز برسي اسناد تاريخي

المقدمة

تشكّلت الأحزاب عصب الحياة السياسية في إيران، وأخذت دوراً بارزاً في تاريخ إيران الحديث والمعاصر عبر هيمنتها على الوضع العام في إيران، إذ أسهمت تلك الأحزاب- باختلاف أنواعها وتوجهاتها سواء كانت أحزاب وطنية ومعارضة او سلطوية حكومية خاضعة لتنفيذ سياسة الشاه- بفاعلية وتأثير حاسم في مختلف جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في إيران، جدير بالذكر أنّ موقع إيران المجاور للوطن العربي يجعل معظم الاحداث التي تجري فيها مؤثرةً على غالبية دول المنطقة عامة، ولاسيما العراق ، فحزب ملىون (حزب الوطنيون) هو أحد اهم الأحزاب السلطوية الحاكمة التي تشكلت في إيران منذ عام ١٩٥٨م، والذي ادى دوراً مهماً للغاية في سير العملية السياسية الإيرانية، وذلك عن طريق صياغة كثير من المشاريع الاقتصادية والاجتماعية للدولة الايرانية، لاسيما وان هذا الحزب كان حزباً سلطوياً يمثل العرش في ظل سياسة الشاه محمد رضا بهلوي.

وقد أسهم حزب ملىون مساهمة فعّالة في المجالس النيابية الإيرانية ممثلاً لأغلب المؤيدين للشاه وعرشه، وبالنظر لهذه الأهمية؛ فقد جاءت دراستنا لهذا الموضوع ، لتلقي الضوء على بداية تأسيس حزب ملىون وماهية الظروف والأسباب التي دعت الى تشكيله.

تكون البحث من هذه المقدمة ومبحث واحد بعنوان (حزب ملىون (الوطنيون) في إيران دراسة في بدايات النشأة والتأسيس)، قسم المبحث الى محورين: المحور الأول اهتم بدراسة (بدايات التأسيس وظروف





النشأة)، أما المحور الثاني فقد خصص لتوضيح (النظام الداخلي) للحزب، فيما جاءت الخاتمة على ذكر أهم النتائج التي توصل إليها البحث، اعتمد الباحث في دراسته على منهج البحث الوصفي التحليلي للعديد من الوثائق الفارسية المنشورة في مركز وثائق الثورة الإسلامية (مركز اسناد انقلاب اسلامي) ومركز الدراسات والوثائق التاريخية (مركز بررسى اسناد تاريخي)، والتي مثلت وثائق جهاز السافاك وتقاريره بشكل أساس إذ اشتملت على تاريخ تأسيس الحزب للمدة (١٩٥٨ - ١٩٦٧م)، وغيرها من المصادر من الكتب الفارسية الوثائقية والرسائل والاطاريح الجامعية والمصادر العربية والمعرّبة.

أولاً: بدايات التأسيس وظروف النشأة:

شهدت الساحة الإيرانية أحداثاً صاخبة رافقت انقلاب التاسع عشر من اب ١٩٥٣م، منها سقوط حكومة محمد مصدق<sup>(١)</sup>، وتولي العقيد فضل الله زاهدي<sup>(٢)</sup>، رئاسة مجلس الوزراء في العشرين من آب ١٩٥٣م، إذ لجأت حكومة الانقلاب الى استعمال أساليب متنوعة لغرض اجهاض الحركات المعارضة، ومن هذه الأساليب الترغيب والترهيب، والقمع والتكيل، فقد عمدت حكومة زاهدي الى استخدام كافة الوسائل المتاحة لها من اجل تحقيق هذا الغرض<sup>(٣)</sup>.

إنّ فشل الحكومات المتعاقبة منذ عام ١٩٥٣ ولغاية ١٩٥٧م، وما رافقها من استمرار تدمير ابناء الشعب الإيراني وعدم الرضا من سياسة الشاه محمد رضا بهلوي<sup>(٤)</sup>، وحكومته الاستبدادية، منذ ان تسلم منوچهر اقبال<sup>(٥)</sup>، رئاستها في التاسع من نيسان ١٩٥٧م، والتي اخذت فيها مظاهر التذمر تتولد وتنمو بالتدرّج<sup>(٦)</sup>، فقد أسهمت هذه الاحداث بدفع الشاه الى التفكير بإيجاد قاعدة سياسية شعبية مساندة له عن طريق تغيير سياسته بحجة تخفيف حدة الاحتقان السياسي والضغط الداخلية التي تواجه البلاد<sup>(٧)</sup>، لذلك دعا الشاه إلى إقامة حكومته على أساس حزبي، على ان يكون هناك حزبين احدهما معارض شكلياً للآخر، لكن في حقيقة





الامر ان كلا الحزبيين من صنيعه ودعم الشاه نفسه، وبالفعل تم تشكيل الحزبيين في عهد حكومة منوجهر اقبال، فمثل حزب مردم (حزب الشعب)<sup>(٨)</sup>، الاقلية المعارضة شكلياً لحزب مليوناً أغلبية الموالية للشاه (حزب الوطنيين)<sup>(٩)</sup>، اذ جاء تأسيسهما ليقول احدهما " طبعاً هذا يا صاحب الجلال، ويقول الاخر يا صاحب الجلالة هذا صحيح مرة مرة طبعاً"<sup>(١٠)</sup>، ومن الأسباب التي دفعت الشاه الى إيجاد هذا النوع من النظام الحزبي آنذاك، هي منع انتقاد الدول الأجنبية الغربية بشكل عام، والولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص لنظام الحكم السائد في ايران، للحيلولة دون اتهام الشاه من قبل المعارضة الداخلية والخارجية، بان نظامه يسير على تثبيت جذور الدكتاتورية، اذ أراد الشاه من تطبيق نظام الحزبيين هذا، القضاء على كافة الأنشطة الحزبية المعارضة للنظام، والتي بدأت تظهر بعد سقوط حكومة مصدق، اذ يستطيع من خلال تطبيقه منع الأحزاب الوطنية الإيرانية من اعادة لم شتاتها وانتشارها من جديد، بعد ان طالت عمليات القمع والتنكيل عبر امتلاك الشاه جيش منظم و جهاز امني مرعب<sup>(١١)</sup>.

كان اعتقاد الشاه السائد بان الاحزاب السياسية التي تشكلت في ايران خلال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥م<sup>(١٢)</sup>، جاءت بوصفها صنيعاً للأجانب مما دفع اغلب الإيرانيين إلى العزوف عنها، وبعد ان تغير الحال واستقرت الاوضاع في ايران بعد سقوط حكومة مصدق، كان الشاه يتصور أن هناك إمكانية لانتماء اغلبية الشعب الإيراني لأحزاب السلطة في حال اوهمهم بتأسيس نظام ديمقراطي، لذا ادرك الشاه ان استخدام القوة

لن تكون كافية لوحدها في حماية نظام حكمه، وان الدستور والنظام البرلماني لا يمكن لهما الاستمرار من دون تشكيل أحزاب سياسية تكون مساندة وداعمة لهما<sup>(١٣)</sup>. لقد اراد الشاه اداء مسرحية شكلياً يوهم الإيرانيين عبرها وجود نظام ديمقراطي، او تعددية حزبية، لكن في حقيقة الامر كان يسعى الى تحقيق أهدافه





المرجوة من تطبيق نظام الحزبين، لغرض توازن العملية السياسية والقضاء على كافة الأحزاب السياسية المعارضة عن طيق استدراجهم للانتماء لحزب الشعب الذي مثل الاقلية (حزب مردم)، والذي رسم سياسته الشاه على انه معارض للنظام لاكتشاف امرهم ومن ثم القضاء عليهم<sup>(١٤)</sup>، والاهم من ذلك كان يهدف الى التظاهر بان نظامه السياسي في ايران سائر على اتباع النمط الغربي المتمثل بالديمقراطية الليبرالية<sup>(١٥)</sup>، ليؤكد للعالم الغربي ان النظام السياسي والقيم السائدة في ايران تتفق مع المفاهيم والقيم الغربية بعدة روابط مشتركة كالحرية، والديمقراطية ولا يوجد تعارض بينهما<sup>(١٦)</sup>، لضمان تأييد الدول الغربية له، ولم يتوقف طموح الشاه عند هذه الأهداف، بل سعى للسيطرة على المجلس البرلماني من خلال إيجاد منافسة بين الحزبين عند اجراء الانتخابات، وبما ان الحزبين موالين لشاه فان فوز أي منهما سيحقق للشاه اخضاع المجلس بالكامل، وبالنهاية ضمن الشاه قطع الطريق على كافة المرشحين المستقلين المنافسين لمؤيديه من دخول المجلس<sup>(١٧)</sup>، لذلك اعز الشاه الى رئيس حكومته منوجهر اقبال بتأسيس حزب مليون.

تعود بداية تأسيس حزب مليون الى الاشهر الأولى من رئاسة منوجهر اقبال للحكومة في ايران في السابع عشر من أيار ١٩٥٧م<sup>(١٨)</sup>، الا ان عملية تشكيل الحزب والاعلان عن بداية نشاطه قد استغرقت وقتاً طويلاً وبقي على مستوى الاشاعات والتنبؤات، وربما يعود سبب ذلك الى محاولة البلاط فهم ردة فعل الشارع الإيراني واحزاب المعارضة إزاء تأسيس حزب سلطوي والعمل بموجب ردة الفعل تلك. وقد قوبل تشكيل الحزب من قبل الحكومة منذ البداية بعدم الارتياح من اغلب الشخصيات التي كان لها تاريخ سياسي طويل في ايران بالرغم من تأييدها للنظام، اذ استمرت مناقشة مسألة التأسيس في مجلس الشيوخ ودار النقاش حول النظام الديمقراطي الذي يتطلب حزباً، وكان الاشكال بخصوص تأسيس الحزب يجب ان لا يكون من قبل الدولة وتكون هي الراعية له<sup>(١٩)</sup>،





وتوالى الانتقادات لتأسيس حزب مليون من قبل بعض الأطراف المحسوبة على النظام غير ان المصادر لم تذكر أسماءهم؛ وربما هي لعبة سياسية المراد منها ابراز النظام على انه نظام ديمقراطي. وفي أوائل شهر نيسان ١٩٥٧م، انتقدت صحيفة ايران شائعة تشكيل حزب الأغلبية، من قبل اقبال اذ جاء فيها "ان الحكومة بدون وجود أحزاب ليس لها معنى ولاشك ان المبدأ دائماً، ان الحكومة هيمن الحزب وليس الحزب من صنع الحكومة"<sup>(٢٠)</sup>.

اذ قدمت هذه الصحيفة شاهداً على التجربة الفاشلة لتأسيس حزب احمد قوام السلطنة<sup>(٢١)</sup>، الديمقراطي في منتصف الاربعينات والذي أنشئ على مبادئ مخالفة لقاعدة الأحزاب، ولهذا السبب انهار بسرعة، لذلك حذرت الصحيفة من تشكيل حزب الأغلبية، الذي سيواجه عدم رضا عامة الناس، وسيصل به المطاف قريباً الى نهاية الطريق، وأعربت الصحيفة عن أملها بأن لا يندفع اقبال بحجج بعض مستشاريه للانخراط في بناء هذا الحزب<sup>(٢٢)</sup>.

وفي الخامس والعشرين من نيسان ١٩٥٧م، صرح اقبال بعد ان قدم أعضاء حكومته قائلاً: " إن حكومتي لن تشكل الحزب ولكن افراد الشعبأصروا بانيشتركوا في الأحزاب وهذه الحكومة لن تدخل في الحزب بسبب مشاكلها"<sup>(٢٣)</sup>.

وقد استمرت الانتقادات الموجهة للشاه ورئيس حكومته اقبال من العديد من المجالات والصحف التي انذرت من العواقب السيئة لتشكيل حزب الأغلبية من قبل الحكومة، ومن خلال تلك المجالات تم التوصل إلى تقييم مفاده أن إنشاء حزب الأغلبية في ايران لا نفع فيه ومحكوم عليه بالفشل<sup>(٢٤)</sup>، فضلاً عما تقدم من الانتقادات التي وجهتها المجالات والصحف المحلية لتأسيس حزب مليون، اشارت المجالات العالمية الى تلك الانتقادات عندما ذكرت في شرحها عن تأسيس الحزبين حزب الأقلية وحزب الأغلبية في ايران، اذ استنتجت مجلة





(Economist) التي كانت تطبع في لندن بان "النظام المتشدد المكون من حزبين في بلد ليس فيه برلمان يساري حتى الآن لا يعرف كيف سيبدو وان حزب المعارضين الذي يظم جزءاً من الحزب الحاكم لا يعرف ماذا سيعارض" (٢٥)، كذلك كتبت صحيفة العالم في أواسط شهر أيار ١٩٥٧م، مشيرة الى الاخبار التي تناقلت تشكيل ونشاط الحزبين حزب الأقلية وحزب الأغلبية، اذ تطرقت الى الحجة القائلة ان هذه الأحزاب ستكون ألعوبة بيد الحكومة، بالرغم من سنّ قوانين الانتخابات وتعيين ممثلي الشعب وبحسب ما جاء في نصها "هؤلاء الناس لا يستطيعون الابتعاد عن سماع وتنفيذ أوامر الحكومة، انهم لا يهتمون بالقوانين التي ستخفف العبا عن كاهلهم، فقط يراعون ويهتمون بإرضاء أصحاب السلطة الذين تقع بأيديهم مسألة اختيار المرشحين ويمتلكون زمام عملية الانتخاب، لذلك ليس هناك ما هو اكثر سفاهة من هذا في ظل حزب وجمعية يتم تأسيسها، سواء كانوا اقلية ام اغلبية، ام معتدلة او من المؤسسين الذي ذهب بعضهم الى البرلمان" (٢٦)،

وعلى الرغم من كثرة الانتقادات الموجهة لتأسيس حزب المليّون بادر اقبال وبأمر ملكي بتأسيس الحزب، لاسيما بعد ان فشل حزب "منفردين" (٢٧)، بتحقيق متطلبات الشاه حين فقدَ دوره داخل مجلس الشورى الوطني

بعده حزباً سلطوياً يمثل الأكثرية النيابية؛ لذلك أوعز الشاه إلى منوچهر اقبال بالإسراع في تشكيل حزبٍ سياسي يمثل الأغلبية البرلمانية في مجلس الشورى الوطني (٢٨).

ولتحقيق رغبة الشاه وتنفيذ أوامره من أجل تأسيس الحزب، اجتمع أعضاء المجلس التأسيسي لحزب المليّون وهم كلُّ من : محمد حسين اديب، احمد حسين عدل، نور الدين امامي خوي، صارمى، على





ملكاني، فريدون معتمد وزيري، إسماعيل فيلسوفي، لطف الله ترقى، باقر سلطاني، يزدان فر، علي اكبر كوثرى، محمد علي

امام، هوشنك سميعي، إبراهيم جهرازي، علي اصغر بيرزاد، عقلي، امان الله اردلان، نبيل سميعي، عبد الرضا انصاري، فرهاد كنج اى، اسد الله آل بويه، أبو تراب رازاني، احمد امامي، مرتضى سرمد، قاسم رضايي، احمد مهران، قاسم اشراقي، محمد تقى مصطفى، حسين دهاء، حسين فرهودى، حسن كيوان، منصور نراقي، امير قاسم فولادوند، محمد شاهكار، ضياء شيباني، عميدى نوري، سردارى، محمد علي هدايتى، منوچهر قيائى، بور هاشمى، حسن علي رفيعا، زين العابدين شيدفر، جهانگير سرتيب بور، غلام رضا كيان، عبد الله رياضى، مهدي نو الرياستين، جعفر جهان، مهدوى، خانبايا بياني، محمد علي صفارى، ديهيم، نصرت الله كاسمى، حبيب الله آموز گار، فاضل سرجويى، عماد تربتي، مطيع الدولة حجازى، موسى مهام، جمشيد آموز گار، باستان، عبد الحسين راجى، مير سيد علي بهباني، علي وكيلي، غلام حسين ابتهاج، وحسين آهرى<sup>(٢٩)</sup>، إلا أنّ أعضاء المجلس التأسيسي للحزب لم يتمكنوا من الإعلان الرسمي عن تأسيس حزب الأغلبية، اذ تم تأجيله لعدة مرات، وقد ذكر الدكتور نصرت الله كاسمى<sup>(٣٠)</sup>، احد اعضاء المجلس التأسيسي للحزب كان هناك اجتماعاً مرتقباً عقدته الهيئة التأسيسية للحزب من اجل المصادقة على النظام الأساسي واهداف الحزب وانتخاب أعضاء اللجنة المركزية وبقية اللجان الأخرى<sup>(٣١)</sup>، غير أنّ هذا الاجتماع لم يسفر عن اتخاذ أي قرار وتم تأجيله كبقية الاجتماعات السابقة بسبب سفر اقبال وبعض أعضاء الهيئة التأسيسية للحزب خارج ايران، وفي السابع عشر من شباط ١٩٥٨م، تجمع عدد من الأعضاء المؤسسين لحزب مليون في الدار الواقعة في شارع القصر رقم ١٠٩، والعائدة ملكيتها الى محمد





مصدق، اذ تم استأجارها بوساطة من غلام حسين نجل رئيس الوزراء الأسبق محمد مصدق، لتكون مركزاً ومقرّاً رئيسياً لحزب مليون<sup>(٣٢)</sup>.

وقد أدى اجتماع شارع القصر الى مناقشة ميثاق ودستور الحزب، من ثمّ وافق الأعضاء المجتمعون هذه المرة بالإجماع على الميثاق والدستور خلال احتفالية كبيرة نظّمها الأعضاء المؤسسون، وأختير (مليون) اسماً نهائياً لحزب الأغلبية ليحل محل التسمية الأولى (حزب ملت)<sup>(٣٣)</sup>، لكون هذه التسمية تحملُ ذاكرة من شأنها التسبب بالمشاكل لانها تعود بالأصل الى حزب الأمة الايراني المنحل<sup>(٣٤)</sup>.

وبعد المصادقة على تسمية الحزب، اجتمع أعضاء حزب مليون لانتخاب رئيس كتلتيهما، اذ اسفر الاجتماع الى انتخاب امان الله اردلان<sup>(٣٥)</sup> رئيساً لكتلة الحزب في المجلس الوطني ومحمود جم<sup>(٣٦)</sup>، رئيساً لكتلة الحزب في مجلس الشيوخ<sup>(٣٧)</sup>.

كُلف اقبال من قبل أعضاء الهيئة التأسيسية بانتخاب أعضاء اللجنة المركزية للحزب، وبعد ان تم تحديد ثلاثة أسماء من أعضاء اللجنة، اقترح اقبال اسماء أعضاء اللجنة المركزية واكد على ان يكون عدد أعضائها اثني عشر عضواً<sup>(٣٨)</sup>، وهم كل من حبيب الله آموزكار، محمد حجازي، خانبابا بياني الذين كانوا أعضاء في مجلس الشيوخ في ذلك الحين وعماد تربتي، سرتيب محمد علي صفاري، محمد شاهكار، دكتور رضابي

الذين كانوا في نفس الوقت أعضاء في مجلس الشورى في دورته التاسعة عشر، ونصرت الله كاسمي، لطف علي صور تگر، عبد الرضا انصاري، رضا سرداري، مطيع الله حجازي<sup>(٣٩)</sup>. وبعد ان تم انتخابهم جميعاً صادقت الهيئة التأسيسية للحزب على إقرار عضويتهم، وقد انتخب أعضاء اللجنة المركزية اقبال رئيساً للجنة المركزية بالأجماع ونصرت الله كاسمي اميناً عاماً لحزب مليون<sup>(٤٠)</sup>، وفي الرابع من حزيران





١٩٥٨م، حضر منوجهر اقبال الى مجلس الشورى الوطني واعلن رسمياً بدأ اعمال حزب الأغلبية<sup>(٤١)</sup>، وألقى كلمة في قبة المجلس جاء فيها "ان مصير الحكومة سيكون مرتبطاً بشكل تام بنتيجة نشاط كلا الحزبين، وأنهما سيخطوان معاً في مجال السياستين الداخلية والخارجية في طريق واحد وباتجاه هدف واحد"<sup>(٤٢)</sup>.

نستنتج من حديث اقبال انه حدد مصير حكومته على أساس حزبي، لذلك اخذت مسالة عضوية الوزراء تطرح في كافة المحافل السياسية لحزب مليوني بغية انتمائهم للحزب، ليقف ظاهرياً بوجه حزب الأقلية، وقد اكد اقبال على أعضاء نواب البرلمان بضرورة انتمائهم لاحد الحزبين مبيناً ان انتخابهم في الدورات المقبلة سيكون مشروطاً بالانضمام الى أحد الحزبين<sup>(٤٣)</sup>.

كما ورد في بعض المصادر تسجيل اسم امير نصرت اسكندري ضمن تسلسل اعضاء اللجنة المركزية<sup>(٤٤)</sup>، وقد تم تحديد زعامة اقبال وامانة كاسمي للحزب لمدة سنتان<sup>(٤٥)</sup>، والتي مُدّدت فيما بعد لمدة سنتين آخريتين، الا ان أعضاء اللجنة المركزية قدموا استقالتهم بصورة تدريجية وحل محلهم اشخاص آخرون، وبعد انتخاب أعضاء اللجنة المركزية للحزب وكذلك انتخاب قيادته اصبح حزب مليون جاهزاً لتطوير نشاطاته، وعقد اول جلساته الرسمية في يوم الأربعاء التاسع من حزيران لعام ١٩٥٨م، وافتتحت الجلسة بقراءة رسالة اقبال من قبل كاسمي<sup>(٤٦)</sup>، ولم يمضِ الوقت طويلاً على انعقاد الجلسة الأولى، حتى سارع كاسمي الأمين العام للحزب بعد ستة ايام فقط بتسجيل الحزب رسمياً بعد اكمال كافة الإجراءات القانونية<sup>(٤٧)</sup>.

وحيثما اكمل الأعضاء المؤسسون للحزب اهم الواجبات التي عملوا من اجلها، ألا وهي انتخاب جهاز القيادة وانتخاب أعضاء اللجنة المركزية، ثم تسجيل حزب مليون رسمياً في ايران، كان لابد من العمل على ايجاد نظام داخلي للحزب يحدد أهدافه وفق الخطط المرسومة له من قبل الشاه، ووضع ميثاق الحزب





ودستوره موضع التنفيذ، وقبل الخوض في تركيبة النظام الداخلي للحزب، لابد من الإشارة الى ان ميثاق ودستور حزب الأغلبية وحزب الأقلية لم يختلف بعضهما عن البعض الآخر، ذلك أنّ مصدر إلهام كلا الحزبين كان الشاه نفسه، وبذلك بذل أعضاء كلا الطرفين قصارى جهدهم لادراج رغباته ووجهات نظره في بياناتها وبرامجها، وان كان ذلك بعبارات مختلفة<sup>(٤٨)</sup>.

ثانياً: النظام الداخلي:

اجتمع الأعضاء المؤسسون وأعضاء اللجنة المركزية لوضع النظام الداخلي للحزب والذي احتوى على (٢٤) مادة تضمنت أسس ومبادئ اهداف حزب مليون اذ اقرت اللجنة المركزية اهداف الحزب بكافة موادها الأربع والعشرون وصادقوا عليها، كما تم تأييدها ومصادقتها من قبل وزارة الداخلية، وقد اكد اعضاء الحزب على ان حزبهم تأسس وفق الدستور وعلى أساس الوحدة الوطنية والحكم الدستوري الملكي وان حزب مليون يسعى لتطوير ايران وتحقيق سعادة ورفاهية الشعب الإيراني وكرامته<sup>(٤٩)</sup>.

ومن الجدير بالذكر أن المواد الأربع والعشرين التي تمت مصادقتها وحسب ماورد ذكرها في النظام الداخلي للحزب هي<sup>(٥٠)</sup> :

المادة الأولى: تضمنت التأكيد على استقلال البلاد وتعزيز الوحدة الوطنية الإيرانية، التي قدمت لها التضحيات من قبل الامة وعلى مدى قرون عديدة، اذ ان استقلال البلاد يعد أهم اوليات الحزب وشعارا من شعاراته وعهوده التي اخذها على نفسه من اجل المقبولية والاستمرارية لتوسيع قواعده الشعبية لدى الجماهير.

المادة الثانية: اكدت على ان الدين اساس للصفات الأخلاقية وضمن للرخاء ونصرة الوطن وان الدستور والوحدة الوطنية أسسا على أساس الدين والثقافة الإيرانية، والايان بالله والدين الإسلامي المقدس يقوي





تلك الأسس، فلا بد من الحفاظ على تلك الأسس وفق الدين الإسلامي، ومن الجدير بالذكر ان المجتمع الإيراني غالبية سكانه من المسلمين ولا بد لاي حزب اذا ما أراد الاستمرار والنجاح احترام هذه الخصوصية، لاسيما ان اغلب الشعب الإيراني ملتزم دينياً ودعم الحزب للدين يعد مكسباً يعود للحزب. المادة الثالثة: تطرقت الى موضوع الحرية الاجتماعية والفردية على أساس مبدأ الاسبقية للمصالح الوطنية والاجتماعية على المصالح الفردية، كما ان احترام الفرد سيبقى شرطاً ضرورياً واسبابياً لازدهار وتقدم أي مجتمع، وأكدت على تمتع كافة الإيرانيين بالحرية الاجتماعية والفردية المنصوص عليها في الدستور<sup>(٥١)</sup>.

المادة الرابعة: خصصت لحقوق المرأة بعدّ المرأة الإيرانية هي احدى ركائز المجتمع الايراني وجزءاً مهماً منه، فيجب احترام حقوقها الفردية والاجتماعية وتأمينها بكافة الوسائل والطرق. المادة الخامسة: نصت على احترام القانون اذ عدت القانون أساس العدل واسباب استدامة المجتمع واهم عامل من عوامل الحفاظ على الوحدة الوطنية والضامن لحسن ادارة البلاد ورفاهية الامة، فلا بد من بذل الجهود

من اجل تعزيز الشعور باحترام القانون وتطبيقه وتنفيذه بالكامل دون تمييز، فالقانون فوق الجميع وبدونه تعم الفوضى وتنتهك الحريات وتضطرب الحياة فهو وسيلة رادعه لكل خلل او ارباك، كذلك فانه ينظم علاقات الناس وادوارهم وحقوقهم وواجباتهم<sup>(٥٢)</sup>.

المادة السادسة: اهتمت بالامن القضائي وقد بينت ان حماية حقوق الناس من اهم اهداف الحزب، ويجب ضمان العدالة من خلال الإصلاحات الازمة في قوانين العدالة والاهتمام الدقيق بحسن تنفيذها وتوسيع النظام القضائي في جميع انحاء ايران، لأنه اعلى سلطة فيها.





المادة السابعة: ثقافة التعليم الحرة ومن اجل تعميم ثقافة التعليم واعداد وتأهيل الأشخاص المعتمدين على الذات والخبراء من ذوي المبادرة في تطوير الافكار، لتوفير عدد من الأشخاص التقنيين الضروريين في عملية التطوير السريع للزراعة والصناعة والفن، ولتوجيه الشباب على العمل بشكل مستقل، يجب ان يكون هناك نظام أساسي لمراجعة برامج الثقافة وأساليب التعليم، من خلال تطوير التعليم المهني وتوفير موارده في مختلف مناطق الدولة حسب متطلبات كل مكان، وتطبيق التعليم الالزامي ومحاربة الامية<sup>(٥٣)</sup>.  
المادة الثامنة: اقتصت بالتعليم العالي، بما ان الجامعة هي مركز التقدم والتطور لكافة العلوم والتقنيات القديمة والجديدة، فدعت الى استكمال وتطوير الجامعات والكليات، وتقديم الدعم الكامل لها، وبما يمكّنها من النهوض بصروحها العلمية وتقديم الطاقات الشبابية القادرة على الارتقاء بالبلاد.

المادة التاسعة: اللغة الفارسية، لقد كان الشعب الإيراني ولايزال يبذل الجهود للحفاظ عليها، لأنها وسيلة التواصل والتخاطب لديه من جهة، وارثه الحضاري والتاريخي من جهة أخرى، فحرص الحزب على ذلك الإرث واهتم به، كذلك دعى للحفاظ على الأدب الفارسي، ومن الجدير بالذكر إن اللغة الفارسية هي اساس الجنسية الفارسية.

المادة العاشرة: الرياضة اذ ان تقوية القوة الجسدية وإنماء العقلية وصقلها بالأخلاق يؤديان الى الخير وتحقيق السعادة والفخر للأمة، فمن الضروري بذل الجهود لتطوير المنظمات الرياضية والاعتناء بها، وغالباً ما يقترن مفهوم الرياضة بالشباب والطاقات الفنية التي يمكن الاعتماد عليها في رسم مستقبل البلاد<sup>(٥٤)</sup>.

المادة الحادية عشرة: الصحة المجانية من اجل ان تتمتع أراضي ايران بعدد قوي و كافي من السكان بما يوافق قدراتها الطبيعية وموهبها، فلا بد من الرعاية الصحية لسكانها من خلال تطوير المنظومة الصحية





في البلاد لتوفير كافة المستلزمات الطبية والعلاجية مجاناً، ولأن الصحة شيء ثمين ومهم بالنسبة للمواطنين، وإذا ما كان الحرص عليها قائماً من قبل الحزب فهي نقطة من النقاط الإيجابية التي تدعم الحزب ونجاحه.

المادة الثانية عشرة: شملت مستلزمات الحياة الضرورية الأخرى، كالسكن والملبس وتوفير فرص العمل، إذ عدتها من الأهداف المهمة، لذلك دعت الى اتخاذ التدابير اللازمة حتى يتمكن كل شخص من الحصول على وظيفة تناسب موهبته ومعرفته وجدارته، على ان يصل مقدار الراتب و الأجر الى المستوى الذي يجعل من الممكن توفير سبل العيش الكريم، إذ ركزت هذه المادة على تطوير التعاون العام والتأمين الاجتماعي بما

يخدم العمال، والمزارعين، والحرفيين وغيرهم من الأشخاص الذين يعانون من حالات البطالة، او المرضى والشيخوخة والعجز والحوادث الناجمة عن العمل، عن طريق تأمين الأرواح وحمايتهم، كذلك حماية منتجاتهم من المطر.

المادة الثالثة عشرة: نصت على احترام الملكية الفردية، إذ ارتأى الأعضاء المؤسسون واللجنة المركزية في هذه المادة أنه من الضروري زيادة عدد صغار الملاك عن طريق بيع حيازات الأراضي وتنشيط الأراضي المواتية والحد من الملكية الرئيسية، ما يدعم اقتصاد البلاد ويرتقي بالملكية الفردية وعدم انحسار الثروة بأيدي البعض من المالكين .

المادة الرابعة عشرة: شملت الاقتصاد، إذ اكدت على ان السياسة الاقتصادية يجب ان تقوم على مبدأ الموازنة بين الصادرات والواردات وزيادة الإنتاج وتنظيمه وتوزيعه بشكل عادل ودعم المنتجين وكافة الأنشطة، التي تساهم بتطوير الإنتاج وتعزيز الاستثمار الخاص عبر تحقيق الانسجام بين الزراعة





والصناعة، وتمكين أصحاب الاعمال التجارية للاستفادة الكاملة من جميع مصادر الثروة ما ينمي اقتصاد البلاد والارتقاء به وزيادة الدخل القومي وهذا كله ينعكس على دخل الفرد ونموه.

المادة الخامسة عشرة: ركزت على الزراعة نظراً الى ان الزراعة هي احد اهم ركائز اقتصاد البلد، لذلك ينبغي بذل اقصى الجهود من خلال تعزيز أساليب الزراعة وتطوير الآلات، وتقوية قاعدة المزارعين عن طريق تشكيل تعاونيات الإنتاج والاستهلاك في ايران<sup>(٥٥)</sup>.

المادة السادسة عشرة: تضمنت حقوق الفلاح والعمال، اذ اوجبت ان يكون هناك تعاون وانسجام بين الفلاح ومالك الأرض والعامل وصاحب العمل من اجل تطوير اقتصاد البلد وتحسين حالة العمال والمزارعين بما يناسب جهودهم المعتاد، ويحقق زيادة في الإنتاج ويحد من المشكلات في هذا الخصوص.

المادة السابعة عشرة: حرية العمل ومن اجل ضمان حرية الأعمال وتشجيع المبادرات والأنشطة الفردية، دعت الى بذل الجهود اللازمة في اطلاق حرية اختيار العمل حتى يتمكن كل فرد من استعمال موهبته وقدرته بكل جدارة للانخراط في النشاط الاقتصادي والاستفادة من نتائجه<sup>(٥٦)</sup>.

المادة الثامنة عشرة: تطرقت الى تحسين أوضاع العمال، كزيادة معدل انتاج مصانع الدولة، والاهتمام بنوعية بضائعهم المرتبطة بشكل مباشر بمعدل عمل المصانع، واستخدام كافة الوسائل المتاحة لتحقيق ذلك، والاهتمام بالعاملين في المصانع ومكافأتهم على شكل مزايا سنوية. وعند تتبع ما جاء في المادة الثامنة عشرة نجد فيها بعض التشابه الى حد ما مع ما نصت عليه المادة السادسة عشرة في تحسين أوضاع العمال سوى

الاختلاف في بعض الامور كاحتواء المادة السادسة عشر لحقوق المزارعين الى جانب عمال المصانع، بينما المادة الثامنة عشر انحصرت بعمال المصانع، بالإضافة الى تطرقها الى موضوع مكافآت العمال<sup>(٥٧)</sup>.





المادة التاسعة عشرة: اشارت الى الاستخدام الأمثل للمنظمات المحلية واستحداث عدد جديد منها من اجل ضمان تنمية وازدهار الامة والقوة والإدارة الجديدة لشؤون البلاد، لذلك يجب تقليل كثافة العمل في المركز من خلال وضع القوانين واللوائح، واشراك السكان وحسب مناطقهم في إدارة شؤونهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية عن طريق بذل الجهود لاستحداث المنظمات المحلية .

المادة العشرين: التنظيمات الإدارية وشؤون الموظفين، ذلك أن تقدم الدولة يعتمد على وجود المنظمات الإدارية الصحيحة وعمل وتصرفات موظفي الحكومة فيها بما يحقق رضا الناس، لذلك يجب تظافر الجهود في انشاء المنظمات الإدارية المناسبة واحترام معلومات الموظفين وتوفير سبل عيشهم وترفيههم وتشجيع الأكفاء منهم (٥٨).

المادة الحادية والعشرون: الأمن، اذ عُدّ تأمين قوى الأمن في البلاد من الأهداف الرئيسية للحزب، لان الامن هو الضامن الوحيد لراحة الناس وحماية الوطن، وللأمن أولوية من أولويات الناس وغاية من غايات الرفاهية التي تضمن الطمأنينة للأفراد (٥٩).

المادة الثانية والعشرون: وسائل الاتصال، ان احد اهم وسائل التنمية والتميز في البلاد هو وجود الطرق ووسائل الاتصال ، لذلك يجب بذل الجهود اللازمة في انشاء وتطوير الطرق العامة في جميع انحاء ايران، وربط البلديات والقرى بالطرق السريعة والاهتمام بوسائل النقل الأخرى (٦٠).

المادة الثالثة والعشرون: تضمنت الأمور الاقتصادية والميزانية العامة، وبما ان اصلاح الموازنة العامة للدولة هو احد الأهداف الأساسية، فمن الضروري مراجعة الضرائب وتوفير الجزء الأكبر من ميزانية الدولة من إيرادات الضرائب المباشرة وخصم المصروفات غير الضرورية (٦١).





المادة الرابعة والعشرين: السياسة الخارجية، اذ تطرقت المادة الرابعة والعشرين من اهداف الحزب في نظامه الداخلي، الى أنّ سياسة الحزب الخارجية تقوم على أساس الصداقة والتفاهم الجيد والتعاون المتبادل مع جميع الدول واحترام المصالح الوطنية على أساس ميثاق الأمم المتحدة وإعلان حقوق الانسان<sup>(٦٢)</sup> .

بعد الاطلاع على جميع المواد الشاملة لنظام الداخلي لحزب مليون، اتضح ان القائمين على مشروع هذا الحزب حاولوا ان يضموا فيه جميع الامور والمتعلقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وكل ما يتصل بحياة المواطن الايراني، والمشروع السياسي للنظام البهلوي داخل هذا البرنامج ليكون شاملاً متكاملًا ولكي لا تكون الثغرات فيه وسيلة انتقاد او ضغوط من قبل الشارع او أحزاب المعارضة.

الخاتمة والنتائج:

\*إنّ تأسيس الأحزاب السلطوية بشكل عام وحزب مليون بشكل خاص جاء نتيجة للأحداث الداخلية التي شهدتها الساحة الإيرانية إبان انقلاب التاسع عشر من آب ١٩٥٣م، وسقوط حكومة مصدق وتولي العقيد زاهدي رئاسة الوزراء، وفشل جميع الحكومات المتعاقبة منذ عام ١٩٥٣ ولغاية عام ١٩٥٧م في فرض سيطرتها بالقوة على الحركات المعارضة، على رغم من كل الأساليب القمعية التي استعملها، وأنّ استمرار تذمر أبناء الشعب الإيراني من هذالسياسة القمعية، أسهمت بشكل مباشر في دفع الشاه نحو جعل حكومته تقوم على أساس حزبي، فأوعز الى رئيس حكومته منوجهر اقبالبتأسيس حزب مليون كمحاولة من الشاه محمد رضا بهلوي لتخفيف من حدة التوتر الذي شهدته الساحة الإيرانية، ولإيجاد قاعدة شعبية مساندة له، فضلاً عن العوامل الخارجية التي تبنتها الدول الغربية ولاسيما الولايات المتحدة في دعم ومساندة الدول ذات الأنظمة الديمقراطية، لذلك أراد الشاه التظاهر بان نظامه يسير وفق الأسس الديمقراطية باتباعه لنظام الحزبين على غرار ما هو سائد في الولايات المتحدة الامريكية .





\* مثل حزب مليون بزعامة منوجهر اقبال رئيس الوزراء انذاك حزب الأغلبية المؤيد للشاه على ان يكون حزب مردم الحزب المعارض للشاه بشكل صوري.

\* مرتأسيس حزب مليون بعدة مراحل زمنية ولم يكن الإعلان عن تأسيسه بشكل مباشر، اذ كانت بداية تأسيسه تعود الى السابع عشر من أيار عام ١٩٥٧م، وفي الرابع من حزيران ١٩٥٨م اعلن اقبال بدأ اعمال حزب الأغلبية، وعُقد اول اجتماع له في التاسع من حزيران ١٩٥٨م، وتم تسجيله رسمياً في الخامس عشر من حزيران ١٩٥٨م، ويرجع سبب ذلك لما أرادته الشاه وحكومته من معرفة ردود فعل الجماهير من تأسيس حزب سلطوي تابع للشاه.

\* احتوى النظام الداخلي للحزب على (٢٤) أربع وعشرين مادة، تضمّت أهداف الحزب ومبادئها الأساسية إنزعت بأنها تهدف الى تحقيق وحدة ايران وتقدمها، مثلما تسعى إلى تحقيق سعادة الشعب الإيراني، وفي حقيقة الأمر فإنها لم تكن تلك الا محاولة قد وضعها الأعضاء المؤسسون لكسب ودّ الجماهير ورضاهم عن الحزب، وتحقيقاً لرغبات الشاه بالدرجة الأولى.

\* فشل حزب مليون في تحقيق أهدافه التي تبناها في بداية تأسيسه، حاله في ذلك حال أي تنظيم سلطوي تابع للسلطة الحاكمة، ذلك أنه لم يكن قد ولد من رحم معاناة القاعدة الجماهيرية، لذلك تعرض الى حملة انتقادات واسعة منذ بداية تأسيسه.





(١) محمد مصدق: (١٨٨١-١٩٦٧م) هو محمد ميرزا هدايت ولد في طهران من اسرة اقطاعية، بدأ حياته الدراسية في ايران ، انتقل الى باريس لدراسة العلوم السياسية والمالية، ثم سافر الى سويسرا لاكمال دراسته العليا فيها وحصل على شهادة الدكتوراه في الحقوق والعلوم السياسية والمالية عام ١٩١٩م، انتخب عضواً في البرلمان الفارسي بتاريخ ١٩٢٥م، وهو احد المؤيدين للحركة الدستورية ، تدرج في المناصب الحكومية منها: والي خراسان، ووزيراً للمالية، نجح بتعبئة وقيادة الجماهير بالمطالبة بتاميم النفط الإيراني ، الذي صدر قرار تأميمه في الخامس عشر من اذار عام ١٩٥١م، اثناء توليه رئاسة الوزراء، اطيح بحكومته بانقلاب عسكري في التاسع عشر من آب عام ١٩٥٣م، وضع تحت الإقامة الجبرية الا ان وافاه الاجل في الخامس من اذار عام ١٩٦٧م. للمزيد ينظر: احمد شاكر عبد العلق ، معجم الشخصيات الإيرانية، (عمان: دار البداية ناشرون، ٢٠٢٠م)، ص٩٣-٩٤؛ ثامر مكي علي الشمري، محمد مصدق حياته ودوره السياسي في ايران، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية الآداب، ٢٠٠٨م)؛

Alaqa, A. (2020). حزب نهضة حرية ايران وأثره في تاريخ ايران المعاصر ١٩٧٩-١٩٨١م دراسة تحليلية لبيانات الحزب. *Kufa Journal of Arts*, 1(46), 163-210.

(٢) فضل الله زاهدي: (١٨٩٠-١٩٦٣م) هو ميرزا أبو الحسن خان بن بصير الديوان ولد في همدان عام ١٨٩٠م، التحق في فرقة القوازق، تسنم الكثير من المناصب كقائد عام ففي عام ١٩٢٣م، قاد حملة عسكرية ضد الشيخ خزعل في الاحواز ، تولى بعدها قيادة الفرقة العسكرية في شمال ايران عام ١٩٢٥م، القي القبض عليه من قبل البريطانيين ، سجن على اثرها في فلسطين بسبب علاقته مع المان، عاد الى ايران، قاد انقلاب على مصدق عام ١٩٥٣م، عين رئيساً للوزراء في العام ذاته. للمزيد ينظر: احمد شاكر عبد العلق، معجم الشخصيات الايرانية، المصدر السابق، ص٧١-٧٢؛ نعيم جاسم محمد، ايران في عهد حكومة امير عباس هويدا ١٩٦٥-١٩٧٧م، دراسة في تطور السياسة الداخلية،(بيروت: دار العلوم العربية، ٢٠١٦م)، ص٥٣؛

العلق ا. (٢٠١٦). تاريخ تطور الصحافة في إيران ١٨١٩-١٩١٤م. *آداب الكوفة*. 1(25), 149-190. <https://doi.org/10.36317/kaj/2015/v1.i25.6301>

(٣) وفاء عبد المهدي راشد الشمري، التطورات السياسية الداخلية في ايران ١٩٦٤-١٩٧٩م، (الجامعة المستنصرية: كلية التربية، ٢٠٠٦م)، ص٢٤-٢٥؛ روافد جبار شرهان الحسناوي، الأحزاب الملكية في ايران ١٩٤١-١٩٧٩م، أطروحة دكتوراه، (الجامعة المستنصرية: كلية التربية، ٢٠١٣م)، ص٩٦.

(٤) محمد رضا بهلوي: (١٩١٩-١٩٨٠م) ولد في السادس والعشرين من تشرين الأول عام ١٩١٩م، درس في طهران، سافر الى سويسرا لغرض اكمال دراسته وهو في الثانية عشر من عمره، في عام ١٩٣٦م، عاد الى ايران ليتحق بالكلية





العسكرية ليتخرج منها برتبة ملازم ثان في عام ١٩٣٨م، تزوج من الاميرة المصرية بنت الملك فؤاد وشقيقة الملك فاروق وهو في التاسعة عشر من عمره، تولى حكم ايران في السادس عشر من أيلول عام ١٩٤١م، وفاه الاجل بمرض السرطان في القاهرة في التاسع والعشرين من تشرين الأول عام ١٩٨٠م. للمزيد ينظر: احمد شاکر عبد العلق، معجم الشخصيات الإيرانية، المصدر السابق، ص ٨٢؛ فريدون هويدا، سقوط الشاه، ترجمة وتعليق وتقديم احمد عبد القادر الشاذلي، (القاهرة: مكتبة مدبولي، د.ت)، ص ٣٤-٤١.

(٥) منوجهر اقبال: (١٩٠٩-١٩٧٨م) بن ميرزا خان أبو تراب الملقب بمقبل السلطنة ولد في الخامس عشر من تشرين الثاني ١٩٠٩م، في مشهد، انهى دراسته الابتدائية فيها، انتقل الى طهران لاكمال دراسته الثانوية في المدرسة العلمية، سافر الى فرنسا وحصل على شهادة الدكتوراه من جامعة باريس، تسلم عدة مناصب وزارية منها: وزيراً للصحة عام ١٩٤٤م، ورئيساً للوزراء عام ١٩٥٧م، استمر في منصب رئاسة الوزراء حتى عام ١٩٦٠م، ثم اختير من قبل الشاه لمنصب مدير شركة النفط الوطنية الإيرانية في عام ١٩٦٣م، عاود لممارسة مهنة التدريس في جامعة طهران، وفاه الاجل بتاريخ الخامس والعشرين من كانون الاقول عام ١٩٧٨م. للمزيد ينظر: مركز برسي اسناد تاريخي، رجال عصر بهلوي، منوجهر اقبال در روايت اسناد ساواک، (تهران: وزارت اطلاعات، ١٣٧٩ش)، ص ١٤-٣٥؛ علي رضا اوسطي، ايران درسه قرن كتنشته، (تهران: انتشارات با کتاب، ١٣٨٢ش)، ص ٨٢٥-٨٢٨؛ احمد شاکر عبد العلق، معجم الشخصيات الإيرانية، المصدر السابق، ص ١٠٨؛

العلق ا. (٢٠١٣). السيد حسن مدرس ودوره السياسي في إيران ١٨٧٠ - ١٩٣٧م. آداب الكوفة. 319-360، 1(17).

<https://doi.org/10.36317/kaj/2013/v1.i17.6445>

(٦) رامش سنکوی، آریا مهر شاهنشاه ایران، ترجمة سيروس صديق ارشادي، (تهران: انتشارات امير كبير، ١٣٥٣ش)، ص ٢٤٨.

(٧) آز ان لورييه واحمد فاروقي، ايران برضد شاه، ترجمة مهدي ابيزار نراجي، (تهران: انتشارات اميركبير، ١٣٥٨ش)، ص ١٦٧؛

محمد ع. & العلق ا. (٢٠١٢). الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني ١٩٦٣ - ١٩٧٩م". آداب الكوفة، ١(١٤)، ١٠٠-١٢٤. <https://doi.org/10.36317/kaj/2012/v1.i14.6282>

(٨) حزب مردم (حزب الشعب) هو احد الأحزاب السلطوية، التي مارست دور الأقلية المعارضة بشكل صوري في مجلس الشورى الوطني، أسس بتاريخ السادس عشر من أيار عام ١٩٥٧م، بزعامة اسد الله علم، اصدر الحزب عدد من الصحف كان من ابرزها: صحيفتي مردم، وراه مردم، تولى يحيى عدل امانة الحزب بعد تولي اسد الله علم رئاسة الوزراء، مارس نشاطه حتى عام ١٩٧٥م. للمزيد ينظر: فهد سوادى فهد الزياىدي، امير اسد الله علم، ودوره السياسي في ايران ١٩٦٢-١٩٧٧م، رسالة ماجستير، (جامعة المثنى: كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٥م)، ص ٤٢-٤٤.





- (٩) جواد منصورى، سير تكوينى انقلاب إسلامى، جاب سوم، مركز جاب وانتشارات أمور خارجه، ١٣٤٩ش، ص٥٨؛ وفاء عبد المهدي راشد الشمري، المصدر السابق، ص٢٧؛ احمد رزاق محمد عبد، حزب ايران نوين ١٩٦٣-١٩٧٥م، دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠١٩م) ص٢٤.
- (١٠) نقلا عن روافد جبار شرهان الحسنوي، الأحزاب الملكية في ايران ١٩٤١-١٩٧٩م، المصدر السابق، ص١٠٢.
- (١١) وفاء عبد المهدي راشد الشمري، المصدر السابق، ص٢٩.
- (١٢) بدأت الحرب العالمية الثانية في اوربا، بتاريخ الأول من ايلول عام ١٩٣٩م، وانتهت في الثاني من ايلول ١٩٤٥م، اشتركت فيها غالبية الدول الكبرى في حلفين رئيسيين متصارعين هما: قوات الحلفاء ودول المحور، انتهت بانتصار الحلفاء بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وهزيمة دول المحور بقيادة المانيا. للمزيد ينظر: سايمون آدمز، الحرب العالمية الثانية، ترجمة مروة رشاد عبد الستار، اشرف داليا محمد إبراهيم، (القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر، ٢٠٠٨م)؛ عبد الهادي كريم سلمان، ايران في سنوات الحرب العالمية الثانية، (البصرة: مركز دراسات الخليج العربي، ١٩٨٦م)، ص١٠٥-١١١؛ الحكيم ع. ا. &، العلق ا. (٢٠١٦). موقف الصحافة الايرانية من التطورات الداخلية في ايران ١٩١٨ - ١٩٢٥م في ضوء الوثائق الفارسية، دراسة في نماذج آداب الكوفة. 267-302, 1(26), <https://doi.org/10.36317/kaj/2015/v1.i26.6140>
- (١٣) عبد الخالق كريم صكر الغريباوي، ايران في عهد حكومة منوجهر اقبال ١٩٥٧-١٩٦٠م، رسالة ماجستير، (جامعة واسط: كلية التربية، ٢٠١٦م) ص٧٢.
- (١٤) روافد جبار شرهان الحسنوي، الأحزاب الملكية في ايران ١٩٤١-١٩٧٩م، المصدر السابق، ص١٠١.
- (١٥) الليبرالية: اطار سياسي يطلق على نظام الحكم في الدول ذات الاقتصاد الصناعي، والتي تأخذ بالمبادئ الرأسمالية، وتؤكد على الحرية الفردية التي تقوم على المنافسة من اجل تحقيق النفع للصالح العام عن طريق الصالح الفردي الخاص. للمزيد ينظر: إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، معجم مصطلحات عصر العولمة، (القاهرة: دار الثقافة، ٢٠٠٦م)، ص٣٨٧-٣٨٨
- lahmedalalaq (٢٠٢١). تاريخ تطور الصحافة في ايران ١٨١٩-١٩١٤م. آداب الكوفة. 315-360, 1(38), <https://doi.org/10.36317/kaj/2018/v1.i38.758>
- (١٦) وداد جابر غازي، الحياة البرلمانية في ايران ١٩٤١-١٩٧٩م، أطروحة دكتوراه، (الجامعة المستنصرية: كلية التربية، ٢٠١٠م)، ص٢٢٩؛ عبد الخالق كريم صكر الغريباوي، المصدر السابق، ص٧١.
- (١٧) فوزية صابر محمد، التطورات السياسية الداخلية في ايران ١٩٥١-١٩٦٣م، أطروحة دكتوراه، (جامعة بغداد: كلية الآداب، ١٩٩٣م)، ص٢٣٤؛ عبد العلق ا. ش. (٢٠١٥). موقف إيران من قضايا سياسية في الشرق الأوسط ١٩٧٣-١٩٧٥





م قراءة في تقارير وزارة الخارجية الأمريكية. (Journal of Kufa Studies Center, 1(39)).  
<https://doi.org/10.36322/jksc.v1i39.5213>

(١٨) اختلف الباحثون في تحديد بداية تأسيس حزب ملتون، إذ اشارت الباحثة وداد جابر غازي الى بداية التأسيس يعود الى الثالث والعشرين من كانون الثاني ١٩٥٧م، اما الباحثة روافد جبار الحسنوي فذكرت تاريخ التأسيس في الثالث والعشرين من كانون الأول ١٩٥٨م، وقد يرى الباحث ان سبب الاختلاف يعود الى ما كان سائداً في بداية تأسيس الأحزاب الملكية في ايران عام ١٩٥٧م، إذ كان من المتوقع بان حزب الأغلبية (ملتون) سيتم تأسيسه قبل حزب الأقلية (مردم) الا ان اسد الله علم سبق اقبال بتأسيس حزب الأقلية. للمزيد ينظر: شهرام يوسف فر، حزب ملتون به روایت اسناد، (تهران: مركز اسناد انقلاب إسلامي، ١٣٨٤ش)، ص٤٩؛ وداد جابر غازي، الحياة البرلمانية في ايران ١٩٤١-١٩٧٩م، المصدر السابق، ص٢٢٩؛ روافد جبار شرهان الحسنوي، الأحزاب الملكية في ايران ١٩٤١-١٩٧٩م، المصدر السابق، ص١٠٢ و١٢٣. (١٩) مظفر شاهدي، سه حزب مردم، ملتون، ايران نون ١٣٥٣-١٣٣٦ش، (تهران: مؤسسة مطالعات ويزوهشاهشي سياسي، ١٣٨٧ش)، ص٣٢٧.

(٢٠) مظفر شاهدي، سهه حزب، منبع قبلي، ص٣٢٨؛ العلق ا. (٢٠٢١). موقف مجلس الشورى الوطني من سياسة استخدام الموظفين الاجانب في ايران ١٩٢٨-١٩٣٠م-297. (Journal of Kufa Studies Center, 1(59)).  
<https://doi.org/10.36322/jksc.v1i59.141343>

(٢١) احمد قوام السلطنة: (١٨٧٣-١٩٥٥م) وهو بن إبراهيم خان ولد من عائلة ثرية في ايران تدرج في المناصب الحكومية منها: وزيراً للحربية للمدة ١٩٠١-١٩١١م، ووزيراً للداخلية عام ١٩١١م، وحاكماً لإقليم خراسان عام ١٩١٨م، ورئيساً للوزراء عام ١٩٤٦م، واطلق عليه الشاه لقب جناب اشرف وهو اسمى لقب في ايران كان له دوراً كبيراً في القضاء على جمهوريتي انزيبيجان ومها باد، توفي قوام السلطنة في الثاني والعشرين من تموز عام ١٩٥٥م، في طهران للمزيد ينظر: احمد هادي سلمان المجتومي، احمد قوام السلطنة ودوره السياسي في ايران حتى عام ١٩٥٢م، رسالة ماجستير، (جامعة بابل: كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٢٠١٦م)؛ احمد شاكر عبد العلق، معجم الشخصيات الإيرانية، المصدر السابق، ص٩-١٠.

(٢٢) نقلاً عن خواندنيها، (مجله) تهران، سه شنبه ٣ ارديبهشت ١٣٣٦ش، سال ١٧، شماره ٦٦، ص٤.

(٢٣) محمد علي سفري، قلم وسياست، (تهران: نشر نامك، ١٣٧٣ش)، جلد دوم، ص٢٦٧-٢٦٨.

(٢٤) نقلاً عن خواندنيها، منبع قبلي، ٢١ ارديبهشت ١٣٣٦ش، سال ١٧، شماره ٧١، ص٩.

(٢٥) خواندنيها، منبع قبلي، ١١ خرداد ١٣٣٦ش، سال ١٧، شماره ٧٧، ص٦.

(٢٦) مظفر شاهدي، سه حزب، منبع قبلي، ص٣٣٠-٣٣١؛





Ali, A., & Abdel-Alaq, A. S. (2021). الدورة التشريعية الثالثة لمجلس الشورى الوطني الايراني ٦ كانون الاول عام ١٩١٤-١٤ كاشنون الاول عام ١٩١٥م . Journal of the College of Education for Girls for Humanities, 1(28).

(٢٧) حزب منفردين: حزب سلطوي اسسه الدكتور علي اميني في عام ١٩٥٦م، بتكليف ودعم من الشاه محمد رضا بهلوي أراد من خلاله الشاه ان يوضح للرأي العام بان حكومته تنتهج الأساليب الديمقراطية، الا انه في الواقع لم يكن سواء حزبا جاء لتنفيذ وتحقيق رغبات الشاه لذلك فشل في تحقيق أهدافه رغم كل الجهود الذي بذلها اميني لضم طبقات المجتمع المختلفة. للمزيد ينظر: احمد رزاق محمد عبد، المصدر السابق، ص ٢٢-٢٣.

(٢٨) احمد شاكِر عبد العلق، الأحزاب والمنظمات السياسية في ايران ١٩٦٣-١٩٧٩م، دراسة تاريخية، (بغداد: الرافدين للطبوعات، ٢٠١٥م)، ص ٢٧٨.

(٢٩) مظفر شاهدي سه حزب، منبع قبلي، ص ٣٣٩؛

Abdel-Alak, A. S., & Al-Budairi, A. L. (2018). The Visit of the Shah of Iran to Washington in October 21-23, 1969: A study in the US Department of State's reports. ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES, 225(2), 1-20.

(٣٠) نصرت الله كاسمي: (١٩٠٨-١٩٩٦م) ولد نصرت الله في طهران عام ١٩٠٨م، وأكمل دراسته الابتدائية والثانوية في مدرستي انتصارية ودار الفنون، ثم حصل على شهادة الطب في مدرسة الطب والصيدلة في طهران، عمل مدرسا في كلية الطب بجامعة طهران، وكان احد أعضاء الهيئة التأسيسية لحزب مليون، تسنم وزارة الدولة في عهد حكومة منوچهر اقبال، ثم تولى الأمانة العامة لحزب مليون، عين نصرت الله كاسمي خلال الأشهر الأخيرة من حكم النظام البهلوي مديراً مشرفاً للمؤسسة الشاهنشاهية للخدمات الاجتماعية ولم يذكر له أي دور فيها بسبب السقوط السريع للنظام البهلوي، وفاه الاجل في الثالث من شباط ١٩٩٦م، بعد ان بلغ السابعة والثمانين من عمره. للمزيد ينظر: م.ب.أ.ت، حزب مليون به روايت اسناد ساواك، (تهران: وزارت اطلاعات، ١٣٨٨ش)، ص ١٩٥.

(٣١) كيهان (روزنامه) تهران، ٢٧ فروردين ١٣٣٧ش.

(٣٢) م.ب.أ.ت، گزارش ساواك، ٢٩ بهمن ١٣٣٦ش، سند ٥، شماره ٩٦٢١؛ روافد جبار شرهان الحسنوي، الأحزاب الملكية في ايران ١٩٤١-١٩٧٩م، المصدر السابق، ص ١٣٥؛

Abd Al-Alaq, A. S. (2013). Al-Sayid Hasen Mudaris & His Political Role in Iran 1870-1937. Adab Al-Kufa, 1(17).

(٣٣) تاسس حزب اللامة ( ملت ) عام ١٩٤١م، من العناصر المثقفة وبزعامة السيد محمد صادق الطبطبائي الذي تزعم مجلس الشورى الوطني للمدة من ١٩٤٤-١٩٤٦م، ويعد السيد الطبطبائي زعيم الحزب من ابرز رجال المشروطة آنذاك ،





رفع الحزب شعار الوطن والأمة والعمل المشترك . للمزيد ينظر: بهروز طيراني، منبع قبلي، ص ٢٤٧-٢٩٣؛ خضير البدري ، موسوعة الشخصيات الإيرانية في العهدين القاجاري والصفوي ١٧٩٦-١٩٧٩م، (بيروت: العارف، ٢٠١٥م)، ص ٥٦٢-٥٦٦؛ عبد العلق & احمد شاكرو. (٢٠٢٠). وأثره في تاريخ ايران المعاصر حزب نهضة حرية ايران ١٩٧٩-١٩٨١. Adab Al-Kufa, 1(46). مظفر شاهدي، سه حزب، منبع قبلي، ص ٣٤٠؛ روافد جبار شرهان الحسناوي، الأحزاب الملكية في ايران ١٩٤١-١٩٧٩م، المصدر السابق، ص ١٣٤-١٣٥.

(٣٥) امان الله اردلان: (١٨٨٤-١٩٨٧م) بن أبو الحسن خان الملقب بالحاج عز الممالك ولد في طهران عام ١٨٨٤م، وهو سياسياً ومشرعاً ورجل دولة مخضرم، لكونه شارك في العديد من المناصب الحكومية في العهدين القاجاري والبهلوي، منها محافظ كرمان، ثم محافظ أذربيجان الغربية، ومدير عام وزارة الداخلية، ووزيراً للتجارة في التاسع والعشرين من اب ١٩٢٤م، ثم وزيراً للصحة في التاسع من أيار ١٩٤٣م، ووزيراً للمالية في الرابع والعشرين من شباط ١٩٤٥م، ووزيراً للعدل في الثاني من شباط ١٩٤٦م، ثم وزيراً للطرق في الخامس من أيار ١٩٤٨م، ثم وزير لداخلية في التاسع عشر من حزيران ١٩٥٠م، وسفير كبير لإيران في العراق في الحادي والعشرين من كانون الثاني ١٩٥٩م، وغيرها من المناصب وفاه الاجل بطهران سنة ١٩٨٧م. للمزيد ينظر: م.ب.أ.ت، موضوع مذكرات در باره أحزاب مليون ومردم، ٥ يهمن ١٣٣٧ش، سند ٧١ و٧٢ و٧٣، شماره ٤٢٣٩/د ١-ج؛ م.ب.أ.ت، حزب مليون به روايت اسناد ساواك، منبع قبلي، ص ١٦؛ ويكي پديا، دانشنامه آزاد، شبكة المعلومات الدولية ((الانترنت))، امان الله اردلان (عز الممالك) . <https://fa.wikipedia.org/wiki>

(٣٦) محمود جم: (١٨٨٠-١٩٦٩م) هو محمود خان بن محمد صادق كرمانى الملقب (مادير الملك) ولد في تبريز عام ١٨٨٠م، وانهى تعليمه في مدارسها واتقن اللغة الفرنسية فيها، تدرج في المناصب الحكومية منها: رئيساً للخزينة في حكومة مشير الدولة، ووزيراً للخارجية في حكومة السيد ضياء الدين الطيببائي، ثم وزيراً للمالية ونائباً لرئيس الوزراء في حكومتي محمد علي فروغي، ثم حاكم كرمان وبعدها خراسان، ثم وزيراً للقضاء وبعدها وزيراً للحرب، كما شغل منصب سفير ايران في مصر و إيطاليا ، وهناك العديد من المناصب الحكومية كان اخرها انتخابه رئيساً لكتلة أعضاء حزب مليون في مجلس الشيوخ، اذ استمر في منصبه في مجلس الشيوخ الا ان وفاه الاجل في طهران بتاريخ العاشر من تشرين الثاني ١٩٦٩م. للمزيد ينظر: م.ب.أ.ت، حزب مليون به روايت اسناد ساواك، منبع قبلي، ص ١٥؛ ويكيبيديا، شبكة المعلومات الدولية، ((الانترنت))، محمود جم WWW . <https://fa.wikipedia.org/wiki>





- (٣٧) مركز اسناد انقلاب اسلامي، صورت جلسه ي حزب مليون در خصوص انتخابات دكتور منوچهر اقبال به عضويت كميته ي مركزي ومحمود جم وامان الله اردلان به رياست فراكسيون هاي سنا ومجلس شوري ملي، سال ٢٠ ارديبهشت ١٣٣٧ش، سند شماره ٦؛ خواندنيها، منبع قبلي، شنبه ٦ دي ١٣٤٨ش، سال ٣٠، شماره ٢٧، ص ١٠.
- (٣٨) كيهان، منبع قبلي، ٤ ارديبهشت ١٣٣٧ش؛ احمد شاکر العلق. (٢٠١٩). قانون اللباس الموحد في ايران عام ١٩٩١ م والموقف الشعبي منه دراسة وثائقية *Journal of the College of Education for Girls for Humanities, 1(24)*.
- (٣٩) همان منبع، ٦ خرداد ١٣٣٧ش؛ احمد شاکر عبد العلق. (٢٠١٥). موقف ايران من قضايا سياسية في الشرق الأوسط ١٩٧٣-١٩٧٥ م قراءة في تقارير وزارة الخارجية الأمريكية. *Journal of Kufa Studies Center, 1(39)*.
- (٤٠) م.أ.أ.، صورت جلسه ي كميته ي مركزي حزب مليون درباره ي نتايج انتخابات هيأت رئيسته ي آن حزب، بي.تا، سند شماره ٧.
- (٤١) مصطفى الموتى، ايران در عصر بهلوي(لندن: بکا، ١٣٧٠ش)، جلد يازدهم، ص ١٨.
- (٤٢) م.ب.أ.ت، حزب مليون، به روايت اسناد ساواک منبع قبلي، ص ٤.
- (٤٣) روافد جبار شرهان الحسنوي، الأحزاب الملكية في ايران ١٩٤١-١٩٧٩م، المصدر السابق، ص ١٣٦.
- (٤٤) نفلأ عن مظفر شاهدي، سه حزب، منبع قبلي، ص ٤١؛ احمد شاکر عبد العلق. (٢٠١٥). الاتفاقات الاقتصادية الأمريكية-الإيرانية ١٩٧٣-١٩٧٦م في تقارير ومراسلات هنري كيسنجر *Journal of the College of Education for Girls for Humanities, 1(17)*.
- (٤٥) خواندنيها، (مجله)، تهران سه شنبه ٦ خرداد ١٣٣٧ش، سال ١٨، شماره ٧٢، ص ٤.
- (٤٦) محمد علي سفرى، قلم وسياست، منبع قبلي، ص ٢٨٤-٢٨٥.
- (٤٧) م.أ.أ.، استعلام شهرباني کلی کشور از وزارت کشور درباره ي ثبت رسمي حزب مليون، سال ٢٥ خرداد ١٣٣٧ش، سند ١٥، شماره ١٦٦٩٢/ه ز؛ همان منبع، اعلام موافقت شهرباني کل کشور باثبت رسمي حزب مليون، ٩ تير ١٣٣٧ش، سند شماره ي ١٩؛ مظفر شاهدي، سه حزب...، ص ٤١.
- (٤٨) رامش سنگوی، آريا مهر شاهنشاه ايران، ترجمة سيروس صديق ارشادي، (تهران، انتشارات امير كبير، ١٣٥٣ش)، ص ٢٨١.
- (٤٩) سيد عليرضا أزغندي، تاريخ تحولات سياسي واجتماعي ايران ١٣٢٠-١٣٥٧ش، (تهران: انتشارات سمت، ١٣٨٧ش)، ص ٢٧٢؛ روافد جبار شرهان الحسنوي، الاحزاب الملكية في ايران ١٩٤١-١٩٧٩م، المصدر السابق، ص ١٣٨.
- (٥٠) م.أ.أ.، مرام نامه ي حزب مليون، سال ١٩، خرداد ١٣٣٧ش، سند ١٦/١، شماره ٩.





- (٥١) مرامنامه و اساسنامه حزب ملىون، (بي كشور: بي جا، ١٣٣٧ش)، ص ١-٢.
- (٥٢) اختلفت المصادر في ذكر تسلسل المادة الرابعة والمادة الخامسة من اهداف الحزب، اذ ورد في النظام الداخلي للحزب ان المادة الرابعة اقتصت بحقوق المرأة والخامسة بالقانون، اما في بعض الوثائق المنشورة فقد جاء ذكر تسلسلها بالعكس تماماً، اذ اقتصت المادة الرابعة بالقانون والخامسة بحقوق المرأة، ويرى الباحث ان الاختلاف ورد في التسلسل فقط (تقديم وتأخير) ولا يوجد أي اختلاف في مضمون النص، كما يرجح الباحث التسلسل الذي ورد في النظام الداخلي للحزب، لاسيما وانه صادر من الحزب في ملحق بيان التأسيس. للمزيد ينظر: م.ب.أ.ت، مرامنامه حزب ملىون به روايت اسناد ساواك، ١٩ خرداد ١٣٣٧ش، سند ٢٠، شماره ٩، ص ٢٨-٢٩؛ مرامنامه و اساسنامه حزب ملىون، منبع قبلي، ص ٣؛ شهرام يوسفى فر، منبع قبلي، ص ٢٤٠-٢٤١.
- (٥٣) مرامنامه و اساسنامه، منبع قبلي، ص ٣-٤.
- (٥٤) م.أ.أ.أ، مرام نامه ي حزب ملىون، منبع قبلي، ص ٢؛ م.ب.أ.ت، مرامنامه حزب ملىون به روايت اسناد ساواك، منبع قبلي، ص ٢٩.
- (٥٥) م.أ.أ.أ، مرام نامه ي حزب ملىون، منبع قبلي، ص ٣؛ م.ب.أ.ت، مرامنامه حزب ملىون به روايت اسناد ساواك، منبع قبلي، ص ٣٠-٣١.
- (٥٦) شهرام يوسفى فر، منبع قبلي، ص ٢٤٣.
- (٥٧) مرامنامه و اساسنامه، منبع قبلي، ص ٨.
- (٥٨) همان منبع، ص ٩.
- (٥٩) م.أ.أ.أ، مرام نامه ي حزب ملىون، منبع قبلي، ص ٤-٥.
- (٦٠) م.أ.أ.أ، مرام نامه ي حزب ملىون، منبع قبلي، ص ٥؛ شهرام يوسفى فر، منبع قبلي، ص ٢٤٤.
- (٦١) مرامنامه و اساسنامه، منبع قبلي، ص ١٠.
- (٦٢) م.أ.أ.أ، مرامنامه حزب ملىون، منبع قبلي، ص ٥؛ م.ب.أ.ت، مرامنامه حزب ملىون به روايت اسناد ساواك، منبع قبلي، ص ٣٢.





## المصادر والمراجع:

### أولاً: الوثائق الفارسية المنشورة

أ- مركز اسناد انقلاب اسلامي (مركز وثائق الثورة الاسلامية).

١- مركز اسناد انقلاب اسلامي، صورت جلسه ي حزب مليون در خصوص انتخابات دكتور منوجهر اقبال به عضويت كميته ي مركزي ومحمود جم وامان الله اردلان به رياست فراكسيون هاي سنا ومجلس شورى ملي، سال ٢٠ ارديبهشت ١٣٣٧ش، سند شماره ٦.

٢- م.أ.أ، صورت جلسه ي كميته ي مركزي حزب مليون درباره ي نتايج انتخابات هيات رئيسته ي آن حزب، بي.تا، سند شماره ٧.

٣- م.أ.أ، استعلام شهريانى كلى کشور از وزارت کشور درباره ي ثبت رسمي حزب مليون، سال ٢٥ خرداد ١٣٣٧ش، سند ١٥، شماره ١٦٦٩٢/ه ز؛ همان منبع، اعلام موافقت شهريانى كل کشور باثبت رسمي حزب مليون، ٩ تير ١٣٣٧ش، سند شماره ي ١٩.

٤- م.أ.أ، مرام نامه ي حزب مليون، سال ١٩، خرداد ١٣٣٧ش، سند ١٦/١، شماره ٩.

ب: مركز برسى اسناد تاريخى (مركز الدراسات والوثائق التاريخية).

١- م.ب.أ.ت، گزارش ساواک، ٢٩ بهمن ١٣٣٦ش، شماره ٩٦٢١.

٢- م.ب.أ.ت، موضوع مذکرات در باره احزاب مليون ومردم، ٥ بهمن ١٣٣٧ش، سند ٧١ و٧٢ و٧٣، شماره ٤٢٣٩/د-١-ج.

٣- م.ب.أ.ت، مرامنامه حزب مليون به روايت اسناد ساواک، ١٩ خرداد ١٣٣٧ش، سند ٢٠، شماره ٩.





ثانيا: منشورات الحزب:

١- مرانامه واساسنامّه حزب مليّون، (بي کشور: بي جا، ١٣٣٧ش).

ثالثا: المصادر الوثائقية الفارسية:

١- بهروز طيراني، اسناد أحزاب سياسي ايران ١٣٢٠-١٣٣٠ش، (تهران: انتشارات سازمان اسناد ملي ايران، ١٣٧٦ش).

٢- شهرام يوسفي فر، حزب مليّون به روايت اسناد، (تهران: مركز اسناد انقلاب إسلامي، ١٣٨٤ش).

٣- مركز برسي اسناد تاريخي، حزب مليّون به روايت اسناد ساواک، (تهران: وزارت اطلاعات، ١٣٨٨ش).

رابعا: المصادر والمراجع الفارسية:

١- جواد منصوري، سير تكويني انقلاب إسلامي، جاب سوم، مركز جاب وانتشارات أمور خارجه، ١٣٤٩ش.

٢- سيد عليرضا أزغندي، تاريخ تحولات سياسي واجتماعي ايران ١٣٢٠-١٣٥٧ش، (تهران: انتشارات سمت، ١٣٨٧ش).

٣- عليرضا اوسطي، ايران درسه قرن كنشته، (تهران: انتشارات با كتاب، ١٣٨٢ش).

٤- مصطفى الموتى، ايران در عصر بهلوي (لندن: بكا، ١٣٧٠ش)، جلد يازدهم

٥- مركز برسي اسناد تاريخي، رجال عصر بهلوي، منوجهر اقبال در روايت اسناد ساواک، (تهران: وزارت اطلاعات، ١٣٧٩ش).





- ٦- مظفر شاهدي، سه حزب مردم، مليون، ايران نوين ١٣٥٣-١٣٣٦ش، (تهران: مؤسسة مطالعات ويزوهشهاشي سياسي، ١٣٨٧ش)، ص٣٢٧.
- ٧- محمد علي سفري، قلم وسياست، (تهران: نشر نامك، ١٣٧٣ش)، جلد دوم.  
خامساً : الاقتباسات العلمية :

Alalaq, Ahmed. "History of the Development of Journalism in Iran 1819-1914 AD". Kufa Journal of Arts, vol. 1, no. 25, Jan. 2016, pp. 149-90.  
<https://doi.org/10.36317/kaj/2015/v1.i25.6301>

al-Hakim, Aladdin, and Ahmed Alalaq. "The Position of the Iranian Press on the Internal Developments in Iran 1918-1925 AD in the Light of Persian Documents, a Study in Models". Kufa Journal of Arts, vol. 1, no. 26, May 2016, pp. 267-02.  
<https://doi.org/10.36317/kaj/2015/v1.i26.6140>

Alalaq, A. (2013). Mr. Hasan Modarres and his political role in Iran 1870-1937 AD. Kufa Journal of Arts, 1(17), 319–360.  
<https://doi.org/10.36317/kaj/2013/v1.i17.6445>

Alalaq, A. (2021). Iran's Freedom Renaissance Party and its Impact on the Contemporary History of Iran 1979-1981 A.D. An Analytical Study of the Party's Statements. Kufa Journal of Arts, 1(46), 163–210.  
<https://doi.org/10.36317/kaj/2021/v1.i46.647>





Muhammad, A., & Alalqa, A. (2012). The Iranian Kurdistan Democratic Party 1963-1979 AD. Kufa Journal of Arts, 1(14), 100–124.  
<https://doi.org/10.36317/kaj/2012/v1.i14.6282>

Alalqa, A. (2015). The events of Black September in 1970 AD in the light of the Kissinger-Nixon correspondence. Kufa Journal of Arts, 1(24), 257–296.  
<https://doi.org/10.36317/kaj/2015/v1.i24.6308>

Alalqa, A. (2021). History of the development of journalism in Iran 1819-1914 AD. Kufa Journal of Arts, 1(38), 315–360.  
<https://doi.org/10.36317/kaj/2018/v1.i38.758>

Alalqa, A. (2021). The impact of Morgan Schuster's financial mission in Iran 1910-1912 AD, a historical study. Kufa Journal of Arts, 1(39), 305–340.  
<https://doi.org/10.36317/kaj/2019/v1.i39.788>

عبد العلق ا. ش. (٢٠١٥). موقف إيران من قضايا سياسية في الشرق الأوسط ١٩٧٣-١٩٧٥ م قراءة في Journal of Kufa Studies Center, 1(39).  
<https://doi.org/10.36322/jksc.v1i39.5213>

العلق ا. (٢٠٢١). موقف مجلس الشورى الوطني من سياسة استقدام الموظفين الاجانب في ايران ١٩٢٨-١٩٣٠ م Journal of Kufa Studies Center, 1(59), 297–343.  
<https://doi.org/10.36322/jksc.v1i59.141>





Ali, A., & Assistant Professor Dr. Ahmed Shaker Abdel-Alaq. (2023). The third session of the Iranian National Consultative Council December 6, 1914 - December 14, 1915. Journal of the College of Education for Girls for Humanities, 1(28). Retrieved from

<https://journal.uokufa.edu.iq/index.php/ewjh/article/view/12195>

العلاق ا. ش. (٢٠١٩). قانون اللباس الموحد في إيران عام ١٩١٤ م والموقف الشعبي منه دراسة وثائقية. Journal of the College of Education for Girls for Humanities, 1(24). Retrieved from

<https://journal.uokufa.edu.iq/index.php/ewjh/article/view/8986>

عبد العلاق ا. ش. (٢٠١٦). الاتفاقات الاقتصادية الأمريكية - الإيرانية ١٩٧٣ - ١٩٧٦ م في تقارير ومراسلات هنري كيسنجر. Journal of the College of Education for Girls for Humanities, (17). Retrieved from

<https://journal.uokufa.edu.iq/index.php/ewjh/article/view/9032>





سادساً: الرسائل والاطاريح الجامعية:

- ١- احمد رزاق محمد عبد، حزب ايران نوين ١٩٦٣-١٩٧٥م، دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠١٩م).
- ٢- احمد هادي سلمان المجتومي، احمد قوام السلطنة ودوره السياسي في ايران حتى عام ١٩٥٢م، رسالة ماجستير، (جامعة بابل: كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٢٠١٦م).
- ٣- ثامر مكي علي الشمري، محمد مصدق حياته ودوره السياسي في ايران، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية الآداب، ٢٠٠٨م).
- ٤- روافد جبار شرهان الحسناوي، الأحزاب الملكية في ايران ١٩٤١-١٩٧٩م، أطروحة دكتوراه، (الجامعة المستنصرية: كلية التربية، ٢٠١٣م).
- ٥- عبد الخالق كريم صكر الغريباوي، ايران في عهد حكومة منوچهر اقبال ١٩٥٧-١٩٦٠م، رسالة ماجستير، (جامعة واسط: كلية التربية، ٢٠١٦م) ص ٧٢.
- ٦- فهد سوادى فهد الزياىدي، امير اسد الله علم، ودوره السياسي في ايران ١٩٦٢-١٩٧٧م، رسالة ماجستير، (جامعة المثنى: كلية التربية للعلوم اللانسانية، ٢٠١٥م).
- ٧- فوزية صابر محمد، التطورات السياسية الداخلية في ايران ١٩٥١-١٩٦٣م، أطروحة دكتوراه، (جامعة بغداد: كلية الآداب، ١٩٩٣م).
- ٨- وداد جابر غازي، الحياة البرلمانية في ايران ١٩٤١-١٩٧٩م، أطروحة دكتوراه، (الجامعة المستنصرية: كلية التربية، ٢٠١٠م).





- ٩- وفاء عبد المهدي راشد الشمري، التطورات السياسية الداخلية في ايران ١٩٦٤-١٩٧٩م، (الجامعة المستنصرية: كلية التربية، ٢٠٠٦م).
- سادسا: المصادر العربية والمعرّبة:
- ١- آز ان لورييه واحمد فاروقي، ايران برضد شاه، ترجمة مهدي ابيزار نراجي، (تهران: انتشارات اميركبير، ١٣٥٨ش).
- ٢- احمد شاکر عبد العلق، الأحزاب والمنظمات السياسية في ايران ١٩٦٣-١٩٧٩م، دراسة تاريخية، (بغداد: الرافدين للطبوعات، ٢٠١٥م).
- ٣- عبد الهادي كريم سلمان، ايران في سنوات الحرب العالمية الثانية، (البصرة: مركز دراسات الخليج العربي، ١٩٨٦م).
- ٤- رامش سنکوی، آريا مهر شاهنشاه ايران، ترجمة سيروس صديق ارشادي، (تهران: انتشارات امير كبير، ١٣٥٣ش).
- ٥- سايمون آدامز، الحرب العالمية الثانية، ترجمة مروة رشاد عبد الستار، اشراف داليا محمد إبراهيم، (القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر، ٢٠٠٨م).
- ٦- فريدون هويدا، سقوط الشاه، ترجمة وتعليق وتقديم احمد عبد القادر الشاذلي، (القاهرة: مكتبة مدبولي، د.ت).
- ٧- نعيم جاسم محمد، ايران في عهد حكومة امير عباس هويدا ١٩٦٥-١٩٧٧م، دراسة في تطور السياسة الداخلية، (بيروت: دار العلوم العربية، ٢٠١٦م).





سابعاً: المعاجم والموسوعات:

- ١- احمد شاكر عبد العلاق، معجم الشخصيات الإيرانية، (عمان: دار البداية ناشرون، ٢٠٢٠م).
  - ٢- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، معجم مصطلحات عصر العولمة، (القاهرة: دار الثقافة، ٢٠٠٦م).
  - ٣- خضير البديري ، موسوعة الشخصيات الإيرانية في العهدين القاجاري والصفوي ١٧٩٦-١٩٧٩م، (بيروت: العارف، ٢٠١٥م).
- ثامناً : المصادر الإنكليزية :

Al-Alaq, A. S. (2023). Mr. hasan modarres and his political role in iran 1870-1937 ad.1-

2-Al-Alaq, A. S. (2023). The events of black september in 1970 in the light of the kissinger-nixon correspondence.

Al-Alaq, A. S. (2023). History of the development of journalism in iran 1819-1914 ad.3-

4- Al-Alaq, A. S. (2023). The impact of morgan schuster's financial mission in iran 1910-1912 ad, a historical study.

5- Al-Alaq, A. S. (2023). Iran's freedom renaissance party and its impact on the contemporary history of iran 1979-1981 ad an analytical study of the party's statements.

6- Al-Alaq, A. S. (2023). Iranian press during the years of world war i.





- 7- Abdel-Alak, A. S., & Al-Budairi, A. L. (2018). The Visit of the Shah of Iran to Washington in October 21-23, 1969: A study in the US Department of State's reports. ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES, 225(2), 1-20.
- 8- Abed, A. S. (2015). Event of Black September in 1970 in the viewing of massager Kasenger-Nikson. Adab Al-Kufa, 1(24).
- 9- Abd Al-Alaq, A. S. (2013). Al-Sayid Hasen Mudaris & His Political Role in Iran 1870-1937. Adab Al-Kufa, 1(17).
- 10- Al-Alaq, A. S. (2023). Iranian-turkish economic relations 1978-1979 ad in the documents of the us embassy in tehran.

تاسعا: الصحف والمجلات:

- ١- خواندنيها، (مجله) تهران، سه شنبه ٣ ارديبهشت ١٣٣٦ش، سال ١٧، شماره ٦٦.
- ٢- خواندنيها، (مجله)، تهران، ٢١ ارديبهشت ١٣٣٦ش، سال ١٧، شماره ٧١.
- ٣- خواندنيها، (مجله)، تهران، ١١ خرداد ١٣٣٦ش، سال ١٧، شماره ٧٧.
- ٤- خواندنيها، (مجله)، تهران سه شنبه ٦ خرداد ١٣٣٧ش، سال ١٨، شماره ٧٢.
- ٥- خواندنيها، (مجله)، تهران، شنبه ٦ دي ١٣٤٨ش، سال ٣٠، شماره ٢٧.
- ٦- كيهان (روزنامه)، تهران، ٢٧ فروردين ١٣٣٧ش.
- ٧- كيهان، (روزنامه)، تهران، ٤ ارديبهشت ١٣٣٧ش.





عاشرا: شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) المواقع العربية والفارسية:

١- ويكيبيديا، شبكة المعلومات الدولية، ((الانترنت))، محمود جم

.WWW > wiki > <https://fa.wikipedia.org>

٢- ويكى پديا، دانشنامه آزد، شبكة المعلومات الدولية ((الانترنت))، امان الله اردلان (عزالمالك)

. <https://fa.wikipedia.org> > wiki

